

شِبَّهَا تِحْوِلُ عَصْرَ الْمَلَكِ كِرْشَنَ

وَالرَّدُّ عَلَيْهَا

دِرَاسَةٌ تَخْلِيلِيَّةٌ نَفْدِيَّةٌ

للدكتور

فتحي محمد الزغبي

أستاذ العقيدة والأديان  
جامعة الشافعية

دار الشيشاوى الإسلامية

بِحَمْدِ اللَّهِ وَحْدَهُ وَبِحُفْظِهِ

الطبعة الأولى

١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م

شركة دار البشائر الإسلامية  
للتَّبَاعَةِ وَالتَّشْرِيفِ وَالتَّوزِيعِ ش.م.م.

أُسْرَارُ اشْيَعِ رَزِي وَتَقْيِيَّةِ حَمْدِ اللَّهِ نَعَمَّا لِسَنَةٍ ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م  
بَيْرُوتُ - لِجَنَّاتِ صَرْبَابِيٍّ ١٤٥٥ هـ - ٢٤٨٥٢  
فَاکس: ٩٦١١ / ٢٠٤٩٦٣  
website: [www.dar-albashaer.com](http://www.dar-albashaer.com) \ email: [info@dar-albashaer.com](mailto:info@dar-albashaer.com) \ [bashaer@cyberia.net.lb](mailto:bashaer@cyberia.net.lb)

# فهرس الموضوعات

رقم الصفحة

الموضوع

## بشرية الرسل

### بين شبّهات المنكرين

### وضرورتها للنبوة والرسالة

٥	..... إِهَادَه
٧	..... مُقْدِمَه
٩	الفصل الأول: شبّهات منكري النبوة حول بشرية الرسل .....
٩	..... تمهيد .....
١٠	صور ثلاثة لإنكار نبوة البشر ورسالتهم .....
١٥	البحث الأول: شبهة كون الرسول بشراً مثل المرسل إليهم .....
١٥	ذكر قوله تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ .....
١٨	ذكر قوله تعالى: ﴿هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ﴾ .....
١٨	ذكر قوله تعالى: ﴿أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَّسُولًا﴾ .....
٢٠	تعجب كفار قريش من تخصيص سيدنا محمد ﷺ بالرسالة .....
٢٢	ذكر قوله تعالى: ﴿أَلَّا يَأْتِكُنْ بَنِيُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلِ﴾ .....
٢٣	قوم نوح ﷺ .....
٢٥	صالح ﷺ (ثمود) .....
٢٧	قوم شعيب ﷺ (مدین) .....
٢٧	فرعون وقومه مع موسى وهارون ﷺ .....
٢٨	أصحاب القرية .....
٢٩	* نقض شبّهة كون الرسول بشراً يأكل الطعام .....
٣٠	ذكر قولهم: ﴿مَا لِهَذَا الرَّسُولُ يَأْكُلُ الظَّعَامَ﴾ والرد عليه .....
٣٦	* بشرية الرسل لا تتنافى مع النبوة، وتتفق مع الحكمة من إرسال الرسل ...

الأمور التي تدل على ذلك وترد على المنكرين ..... ٣٦	
المبحث الثاني: شبهة كون الملائكة أولى وأحق بالرسالة، وطلب إنزالهم كرسل ..... ٤٢	
عرض الشبهة ..... ٤٢	
الصورة الأولى: طلب إنزال ملك مع الرسول ..... ٤٢	
الصورة الثانية: طلب إزال الملائكة كرسل مستقلين دون البشر ..... ٤٥	
* نقض الشبهة ..... ٤٩	
الوجه الأول: فيما يتعلق بقوله تعالى: ﴿وَتَوَزَّعُ أَنْذِنَا مَلَكًا لِقُضَى الْأَمْرِ ثُمَّ لَا يُنَظَّرُونَ﴾ ..... ٥٠	
الوجه الثاني: فيما يتعلق بقوله تعالى: ﴿وَتَوَزَّعَ جَعْلَتَهُ مَلَكًا لِجَعْلَتَهُ رَجُلًا﴾ ..... ٥٨	
المبحث الثالث: شبهة كون الرسول من الفقراء لا مال له ولا سلطان ..... ٦٥	
أوجه الرد على المنكرين من القرآن الكريم ..... ٦٩ - ٧٠	
شبهة قولهم: ﴿لَوْلَا نَزَّلَ هَذَا الْقُرْءَانُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْفَرِيَّادِينَ عَظِيمٍ﴾ الرد على ..... ٧٣	
الشبهة من وجوه ..... ٧٣	
شبهة قول فرعون عن موسى ﴿أَمَّا خَيْرٌ مِّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ﴾ ..... ٧٨	
شبهة قولهم: ﴿لَنْ تُؤْمِنَ حَتَّى تُقْنَصَ مِثْلَ مَا أُوفِيَ رَسُولُ اللَّهِ﴾ ..... ٨٣	
الرد عليهم بقوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ حِيثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾ ..... ٨٤	
رتبة النبوة بين الفلاسفة وأهل الحق ..... ٨٥	
النبوة والرسالة اصطفاء من الله ..... ٨٨	
الفصل الثاني: بشريّة الرسل ضرورة تمنع من الغلو والشرك بالله فيهم ..... ٩١	
المبحث الأول: بشريّة المسيح تنفي زعم النصارى القول بألوهيته ..... ٩١	
الشاهد الأول: تجربة إبليس للمسيح عند «متى» ..... ٩٣	
الشاهد الثاني: قصة يسوع مع الشجرة عند «متى» ..... ٩٤	
الشاهد الثالث: قصة ورد فيها الحزن والاكتئاب والفزع والتضرع كما ..... ٩٥	
في «متى» ..... ٩٥	
نبوة المسيح ورسالته في الأنجليل ..... ١٠١	
بشرى المسيح وبنيته ورسالته في القرآن الكريم ..... ١٠٤	
المبحث الثاني: التأكيد على بشريّة النبي محمد ﷺ ..... ١١٨	

١٢١	بشرية النبي ﷺ ورسالته في القرآن الكريم
١٢٨	أمور ثلاثة نفاحتها النبي ﷺ عن نفسه
١٢٨	الغيب قسمان
١٣٥	وصف النبي ﷺ بالعبودية في كثير من آيات القرآن
١٣٩	بشرية النبي في نصوص السيرة النبوية
١٤٧	العارض البشرية
١٥٠	لست كهيأتكم
١٥٢	المصادر والمراجع
١٥٧	فهرس الموضوعات